

الدرس السابع عشر من كتاب عمدة الأحكام

أحمد النقيب

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه الحديث الثامن والثمانون عن ابي خلاصة عبدالله بن زيد الجرمي البصري قال جاءنا ما لك ابن الفويدس جاءنا ما لك بن الحويرث. في مسجدنا هذا فقال - [00:00:00](#) اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة. اصلي كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي. فقلت لابي قلابة كيف فكان يصلي قال مثل صلاة شيخنا هذا وكان يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض - [00:00:50](#) اراد بشيخهم ابا بريدة عمرو ابن سلمة الجرمي. الحديث الثامن والثمانون عن ابي قلابة عبدالله بن زيد الجرمي البصري قال جاء انا مالك ابن الحويرث في مسجدنا في مسجدنا هذا. فقال - [00:01:30](#) اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة. اصلي كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما يصلي فقلت بابي قلابة كيف كان يصلي؟ قال مثل صلاة شيخنا هذا. وكان يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض. والشيخ - [00:02:00](#) ابا ابو بريدة عمرو ابن سلمة الجرمي. هذا الحديث فيه مشروعية مشروعية الجلسة الخفيفة التي تسمى بجلسة الاستراحة. وهذه الجلسة يعني فيها كلام في درجة هذه المشروعية. بل ان هناك من ربطها بالعلة اي بالحاجة - [00:02:30](#) فمن كان في حاجة اليها صنعها والا فلا. ولكن هذا الحديث يدل على مشروعيتها. لان ما لك ابن الحويرث تأخر اسلامه تأخر اسلامه ففعل هذا هو اخر العهد بصلاة النبي صلى الله عليه - [00:03:00](#) سلم الحديث التاسع والثمانون عن عبدالله بن ما لك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه. عن عبدالله بن ما لك رضي الله عنه - [00:03:20](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطين. آآ وهذا يدل على انه كان لا يضم ذراعيه الى جنبه. وان تعجب فاعجب من الذين يفرقون بين صلاة الرجال والنساء - [00:03:50](#) اه لان التفريق هذا مستنده حديث عند ابي داود ولكنه حديث ضعيف. هو في مراسيل ابي داود. ومفاده توصية النبي صلى الله عليه وسلم نساء ان يضمن آآ او ان تظن المرأة ذراعها عندما تسجد. يبقى الرجل - [00:04:20](#) يجنح زرايا كده والمرة ايه؟ تضم آآ وهذا الحديث لا يصح. هذا الحديث لا يصح. والصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفرج كما سمعتم. وهذا عام لرجال والنساء. عن ابي مسلمة - [00:04:50](#) الحديث التسعون سعيد بن يزيد قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه؟ قال نعم. عن ابي مسلمة سعيد ابن يزيد قال سألت انس ابن مالك رضي الله عنه اكان النبي صلى - [00:05:10](#) والله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم. قال النعلين اللي هو الخف ولكن له آآ نعل سميك يعني ما تلبسه اذا كان النعل بتاعه سميك تخين فيسمى ذلك ايه؟ نعم - [00:05:40](#) اما اذا رق هذا النعل او لم يكن موجودا يسمى ذلك ايه؟ خفا. والاحكام الشرعية يعني لبس الجوارب لا تقاس على النعل وانما تقاس على ماذا؟ على الخفاف لانها اشبه - [00:06:10](#) وفيه مشروعية الصلاة في النعلين. وهذا من التيسير والسعي. لا سيما اذا كانت الحاجة ماسة. يعني افترضنا مثلا واحد في الجيش. يعني دي برضك عشان ابين لكم ان المسح على - [00:06:30](#) التعليم قد يكون مفيدا في حالات كثيرة. واحد في الجيش لو فك رباط البياضة وربطها تاني عاوز له يجي نص ساعة طب مشكلة يفك

الرباط. عارفين البيادة؟ ده معلوماتكم ارض خالص - 00:06:50

انتم عارفين العيال اللي بيدرسوا الجزم آآ بزور طويل دي زيتها كده. بس كلها مليانة ايه؟ اخرام انت بتكره الجزمة اللي فيها رباط

عشان فيها خرمين. تقول للراجل انا مش عاوز دي. عاوزها من غير رباط - 00:07:10

كان خرمين الثانية دي فيها يبجي ثلاثين خرم. بتطلع عين الواحد. فيبقى من اليسر انه يعمل ايه بقى يصلي في نعليه. وما كانش لسه

من عليه البدلة ديت يبقى نسمي النعل ايه بقى؟ النعلين وما شاء الله - 00:07:30

فهذا الامر فيه المشروعية. فيه المشروعية. والنبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه حتى هذا. النبي صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم فخلع نعليه في الصلاة. فخلع الصحابة نعله فقال النبي عليه الصلاة والسلام لما خلعتم نعالكم؟ قالوا يا رسول الله رأيناك خلعت نعليك

- 00:07:50

خلعنا نعلنا. فقال ان جبريل اتاني فاخبرني ان بهما خبثا او اذى او قدر فاذا اذى احدكم الى مصلاه فليُنظر في نعليه. فان وجد شيئا

من ذلك يجعلهما في الارض حكون في الارض وليصلي فيهما. يبقى دي مشروعية الصلاة فين؟ في النعال - 00:08:20

في النهاية. ومما لا شك ان هذه المسألة متعلقة بمراعاة المصالح. ليس ان احنا هنسبب النصوص. ما يجيش مسلا الدنيا شتا ولجزمتهك

كلها طين. والمسجد ما فيهوش موكيت. وتقوم داخل بالجزمة بتاعتك كلها طين - 00:08:50

وتقول انا اصلي في بالنعل دي ان قال ذلك. ولابد ان نطبق النص. يا ابا ما ينفعش. انت كده دخلت على الموكيت وبعدين ما ينفعش.

اه بقى لو المسألة دي يعني لو في عباد الرحمن هنا هننصحهم ونبين له ونغسل الوسخ والطين والكلام ده كله - 00:09:10

طب لو دخل بقى مثلا في مسجد في اي مكان ثاني. في السوق مثلا ولا في اي مكان هيعملوا فيه ايه الله المستعان. لكم ان تتصوروا

فالمسائل دي نحن لا نرد النص. ولا نأوله. لا نرد النص - 00:09:30

ولا نؤوله ولكن تطبيق النصوص لابد ان تنظر في حكمته. نعم عن ابي قتادة الحديث الحادي والتسعون عن ابي قتادة انصاري رضي

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة - 00:09:50

بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها. عن ابي قتادة

الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زيد - 00:10:20

زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها هذا يدل على

سعة رحمة رسولنا صلى الله عليه وسلم حيث يصلي - 00:10:50

وهو يحمل حفيدته في الصلاة. سبحان الله! يصلي يحمل حفيدته في الصلاة هذا الامر قد يقتضي منه حركة قد يقتضي منه حركة

بدليل فاذا سجد وضعها. واذا قام حملها. تصوروا كده. لما يبجي يقف - 00:11:20

يوم شايلها ويصلي وهو حاضنها. ولما يبجي يركع برضك شايلها. وسمع الله من حمده شايلها. طب لما يبجي يعمل ايه؟ يحطها

ويسجد. ولما يبجي يقوم يشتاها صلى الله عليه وسلم. رحمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:50

الله المستعان. آآ بعض الناس يعني من الشافعية هذا الكلام كان يدرس ونحن صغار يقولوا انت لك ثلاث حركات اكثر من ثلاث حركات

اتفسدت صلاتك. ثلاث حركات ثلاث حركات. طبعا هذا يدل على ان هذا الكلام يعني ليس فيه اثره من صواب. اه - 00:12:10

آآ في الحركة اذا كانت لحاجة او اذا كانت متعلقة بمصلحة فلا بأس بهذه الحركة. لا بأس بهذه الحركة. عند النسائي ان النبي صلى

الله عليه وسلم كان يصلي ويصعد رأسه ناحية الوادي - 00:12:40

تظر العين التي ارسلها وذلك في غزوة حنين. النبي عليه الصلاة والسلام امر بقتل الاسود ودين حتى وانت في الصلاة. الاسودين اللي

هم مين؟ الثعبان والعقرب. ولا يمكن ابدأ ان - 00:13:00

كلاهما الا وانت تتحرك. الا وانت تتحرك. فلذلك جاز الحركة اليسيرة انت بتصلي في الصلاة بينك وبين الباب متر ونص. وبعدين ابوك

بيخبط على الباب. افتح يا تقول والله ما الا لما اخلص صلاتي الله طب ما جهاز ابوك شايل حاجة الشيخ بطيختين مثلا اطلبهم -

00:13:20

على السلم لو ما اتفتحش الباب حالا هيقع البطيخ يبقى حاجة مصيبة. تعمل ايه؟ حرك. حرك رجلك كام خطوة وافتح الباب وارجع تاني. ليس هناك في ذلك اشكال. ليس في ذلك اشكال. نسأل الله تعالى ان يوفقنا - [00:13:50](#)
وان يهدينا وان اه يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ونكتفي اه بهذين ونسأل الله تعالى لنا ولكم القبول. سبحانك
اللهم - [00:14:10](#)